او عن مضاف اليه فالمضاف لا يكون الا اسما او عن حرف فالحرف المعوض عنه انما هو
اخو الاسم الممنوع من الصرف قوله فان المنادى مفعول قال شيخنا السيد طه لفظا
ومعنى وهو مذهب س والجمهور قالوا المنادى مفعول به لفعل واجب الحذف تقديره
انادي وقال ابن كيسان وابن الطراوة بل هو مفعول به معنى ولا تقدير اه وفي حاشية
السيوطي على المغني ان بعضهم ذهب الى ان احرف النداء اسماء افعال متحملة لضمير المتكلم
قوله والمفعول به لا يكون الا اسما اورد عليه امران الاول انه كان ينبغي ان يزيد
بمفعولية لا بخصوص النداء واجاب ابن هشام بان تلك علامة خفية لا يدركها المبتدي
بخلاف كون الكلمة منادى وبحث فيه سم بانه ان اراد بكون الكلمة منادى مجرد دخول
حرف النداء عليها لم يصح علامة لدخوله على غير الاسم او كونها مطلوبا اقبالها
فهي ادراك المبتدي اياه دون المفعولية نظر الثاني ان المفعول به قد يكون
جملة نحو ظننت زيدا ابوه قائم ونحو قال زيد حسبي الله واجيب بانها مفرد في المعنى
لان المعنى اظن زيدا قائم الاب وقال زيد هذا اللفظ او هذا القول ويرد
على هذا ما سينقل ان التحقيق ان الخبر في نحو نطقي الله حسبي من قبيل الخبر المفرد
فاستبعاد البعض كون مفعول القول مفردا في المعنى غير متجه قوله وهو لا يكون
الا للاسم لان وضع الفعل على التنكير والابهام والحرف غير مستقل قوله بتا فعلت على
اشار الش بهذا الى انه ليس المقصود بقول المص بتا فعلت خصوص التاء المضمومة
او خصوص التاء المفتوحة مثلا بل تاء الفاعل مطلقا ابن ذكر اللازم وارادة الملزوم م
على طريقة الكناية او المجاز المرسل ومثل ذلك يقال في قوله وبيا افعلي ونون اقبلن
وقوله نحو لي تقتضي ضم التاء في عبارة المص مع ان الرواية الفتح ولعل اختيار
الاعراف وهو ضمير المتكلم والاشرف وهو الضم [illegible] الجهة غير المذكورة ثم
المراد بتاء الفاعل التاء الدالة بالمطابقة على من وجد منه الفعل او قام به او نفي
عنه ذلك كضربت ومت وما ضربت وما مت وبهذا علم انه ليس المراد الفاعل
الاصطلاحي للزوم [illegible] عليه بخروج التاء اللاحقة لكان واخواتها ولزوم
[illegible] وحيث عرف الفعل هنا بقبول تاء الفاعل وعرف الفاعل في بابه بانه الاسم
المسند اليه فعل [illegible] الفاعل [illegible] وهو من حصل منه الفعل خروج التاء
في نحو ما ضربت ومن [illegible] سقوط اعتراض جماعة كالبعض
بنحو التاء في نحو ما قام الا انت لانها ليست دالة بالمطابقة

على

على نفس الفاعل الدال عليه ان والتاء حرف خطاب فقط لكن يبقى انه لم تدخل ظ
التاء اللاحقة لليس حتى ينهض ما سيأتي من رد زعم حرفيتها بلحاق تاء الفاعل
اذ لا يصدق عليها انها تاء من وجد منه الفعل او قام به او نفي عنه لعدم دلالة
ليس على الحدث واندفعت بقية اخواتها عليه نص على ذلك المص في شرح التسهيل
بل هي تاء من نفي عنه الخبر اللهم الا ان يراد بالفعل ما يشمل مدلول الخبر واما قوله
الا حتى لعسى فقط اذ هي تاء من قام به الرجا او انتفى عنه ويتعين التعبير في قول
الناظم بتا للوزن وان كان يقع بعدها [illegible] والتعبير كما في الهمع قوله وانت
عطف على تا فعلت بتقدير مضاف اي وتا انت او على بعدها مع جعل التاء في نحو
بتاء من استعمال المشترك في معنييه كما افاده سم فلا اعتراض بان كلام المص يقتضي
اتحاد تا فعلت وتا انت مع انهما نوعان متباينان قوله التانيث اي تانيث الفاعل
فلا يرد تاء ربت وثمت على لغة سكونها نعم يرد انه لم تدخل التاء اللاحقة لليس
حتى ينهض ما سيأتي من رد زعم حرفيتها بلحاقها تا التانيث اذ ليست التاء في نحو
ليست هند قائمة تاء تانيث الفاعل بالمعنى المتقدم الا ان يجاب بما مر [illegible] لا
على ما يأتي عن السيد فتنبه ويرد ايضا انه لم تدخل اللاحقة لعسى حتى ينهض
ان تنبت التاء في نحو عست هند ان تقوم تاء المتصف بالرجا اذ المتصف به المتكلم
الا ان يجاب بما مر او بان معنى عسى في الاصل قرب كما يأتي وهند مثلا هي
المتصفة بالمقاربة وكذا النون وبيت فان منها ما كان [illegible] وان لم
[illegible] فاعلهما المتكلم والتاء ليست له او [illegible] فالفاعل الجنس وهو لا يتصف بتذكير ع
ولا تانيث ويمكن اختيار الثاني ويقال لما كان مدح الجنس لاجل تلك المؤنثة كان
كان الجنس مؤنثا فتامل الساكنة هذا التقييد للاخراج [illegible] اهانة
قيد لهذا القيد فيكون للاخراج [illegible] والاحتراز بالاهانة عن [illegible]
العارضة وانما سكنت تاء الفعل للفرق بين تائه وتاء الاسم ولم يعكس لئلا
ينضم ثقل الحركة الى ثقل الاسم قوله [illegible]
نافع في سبعة قوله لا تاء الساكنة اي لرفع التقابل بينهما قوله [illegible] اي المتخلص
من التقاء الساكنين واعلم ان لفتح التاء جهتين جهة عموم وهي جهة كونه
حركة وجهة خصوص وهي جهة كونه فتحا فعلة جهة العموم التخلص وعلة جهة
الخصوص مناسبة الالف والكلام هنا في فتح التاء من جهة العموم بدليل قوله والاحترا ز

Copyright © King Saud University